

30765 - حديث موضوع عن الوصية لعلي

السؤال

وصلني عبر البريد حديث إلى النبي عليه الصلاة والسلام ، وقد رأيته في أكثر من منتدى .

ومن يكتبه يقول أوصليني عبر البريد .

وهذا نص الحديث :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" يا علي لا تنم حتى تأتي بخمسة أشياء هي : قراءة القرآن الكريم كله ، التصدق بأربعة ألف درهم ، حفظ مكانك في الجنة ، إرضاء الخصوم .

فقال علي : وكيف يارسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما تعلم يا علي أنك :

إذا قرأت (قل هو الله أحد) ثلاث مرات كأنك قرأت القرآن كله ؟ وإذا قرأت (سورة الفاتحة) أربع مرات كأنك تصدق بأربعة ألف درهم ؟ وإذا قلت " لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر " عشر مرات فقد حفظت مكانك في الجنة ؟ وإذا قلت " أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه " عشر مرات فقد أرضيت الخصوم ؟

ثم يختتمونه بقولهم : صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

. فهل هذا الحديث صحيح .

الإجابة المفصلة

هذا الحديث باطل موضوع .

قال علماء اللجنة الدائمة عن هذا الحديث :

هذا الحديث لا أصل له ، بل هو من الموضوعات ، من كذب بعض الشيعة كما نبه على ذلك أئمّة الحديث .

"فتاوى اللجنة الدائمة" (462 ، 463 / 4).

وقد سُئل عنه الشيخ بن محمد بن صالح العثيمين فقال - رحمه الله - :

هذا الحديث الذي ذكره أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى علي بن أبي طالب رضي الله عنه بهذه الوصايا : كذب موضوع على النبي صلى الله عليه وسلم ، لا يصح أن يُنسب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ؛ لأن "من حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين" ، و "من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم متعمداً فليتبوأ مقعده من النار" ؛ إلا إذا ذكره ليبين أنه موضوع ويحذر الناس منه ، فهذا مأجور عليه ، والمهم أن هذا الحديث كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ، وعلى علي ابن أبي طالب .

"فتاوى إسلامية" (111 / 4).

والله أعلم .